

تفسير ابن عربي

@ 143 | \$ سورة الأحزاب \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الأحزاب من [آية 1 - 6] | | ^ (يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم اتق

الله) ^ بالفناء عن ذاتك بالكلية دون بقاء البقية ! 2 2 ! بموافقهم في بعض الحجب

لظهور الأنائية ! 2 2 ! بالنظر إلى الغير | فتكون ذا وجهين وبالانتهاء بحكم هذا النهي

وصف بقوله : ^ (ما زاع البصر وما طغى 17) ^ | [النجم ، الآية : 17] ! 2 2 ! يعلم

ذنوب الأحوال ! 2 2 ! في ابتلائك | بالتلوينات فإنها تنفع في الدعوة وإصلاح أمر الأمة إذ

لو لم يكن له تلوين لم يعرف ذلك | من أمته فلا يمكنه القيام بهدايتهم ! 2 2 ! في ظهور

التلوينات ! 2 2 ! من التأديبات وأنواع العتاب والتشديدات بحسب المقامات كما ذكر غير

مرة في | قوله : ^ (ولولا أن ثبتنك) ^ [الإسراء ، الآية : 74] وأمثاله ! 2 | ! 2

يعلم مصادر الأعمال وأنها من - أي الصفات - تصدر من الصفات النفسانية أو الشيطانية | أو

الرحمانية فيهديك إليها ويزكك منها ويعلمك سبيل التزكية والحكمة في ذلك | ! 2 2 ! في

دفع تلك التلوينات ورفع تلك الحجب والغشاوات ! 2 2 ! فإنها لا ترتفع ولا تنكشف إلا بيده

لا بنفسك وعلمك وفعلك ، أي : لا تحتجب | برؤية الفناء في الفناء فإنه ليس من فعلك سواء

كان في الأفعال أو الصفات أو الذات أو | إزالة التلوينات فإنها كلها بفعل الله لا مدخل لك

فيها وإلا لما كنت فانيا . | | ! 2 2 ! لأنه مبدأ وجوداتهم الحقيقية ومبدأ كمالاتهم |

ومنشأ الفيضين الأقدس الاستعدادي أولاً والمقدس الكمالي ثانياً ، فهو الأب الحقيقي |